

روح المعاني

بأيها الذين آمنوا لاتتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين لئلا تتعدى اليكم ظلمة كفرهم أتريدون أن تجعلوا ﷻ عليكم سلطانا مبينا حجة ظاهرة فى عقابكم برسوخ الهيئة التى به تميلون إلى ولايتهم إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار لتحيرهم بضعف استعدادهم وان تجد لهم نصيرا ينصرهم من عذاب ﷻ تعالى لانقطاع وصلتهم وارتفاع محبتهم مع أهل ﷻ تعالى إلا الذين تابوا رجعوا إلى ﷻ تعالى ببقية نور الاستعداد وقبول مدى التوفيق وأصلحوا ما أفسدوا من استعداده بقمع الهوى وكسر صفات النفس ورفع حجاب القوى واعتصموا باﷻ بالتمسك بأوامره والتوجه إليه سبحانه وأخلصوا دينهم ﷻ بازالة خفايا الشرك وقطع النظر عن السوى فأولئك مع المؤمنين الصادقين وسوف يؤت ﷻ المؤمنين أجرا عظيما من مشاهدة تجليات الصفات وجنات الأفعال ما يفعل ﷻ بعذابكم إن شكرتم بالتوبة وإصلاح ما فسد والاعتصام بحبل الأوامر والتوجه إلى ﷻ ﷻ وإخلاص الدين له سبحانه وآمنتكم الايمان الحائز لذلك وكان ﷻ شاكرا عليما فيثيب ويوصل الثواب كاملا واﷻ تعالى يقول الحق وهو يهدى السبيل .